ECSS
المركز المصري
للفكر والدراسات الاستراتيجية
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

8 أعوام
من الحماية الاجتماعية

الحماية
الوقاية
التمكين
المشاركة

/ecsstudies
www.ecss.com.eg

ECSS

المركز المصري
للفكر والدراسات الاستراتيجية
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

"تعاونكم أساس تقدمنا"

لا يجوز نسخ او استعمال كل او جزء من هذا الكتاب/المطبوعة/المجلة/ الإصدار، بآى شكل من الاشكال،
او بأية وسيلة من الوسائل.سواء التصوير او النقل الالكتروني او غيرها، دون إذن كتابى مسبق من الناشر.

المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية

8 أعوام من الحماية الاجتماعية (الحماية – الوقاية – التمكين – المشاركة)

العنوان: 100 شارع الميرغني مصر الجديدة، القاهرة، مصر.

الهاتف: 20226905861+ - 20226905862+ - 20226905863+

البريد الإلكتروني: info@ecss.com.eg

www.ecss.com.eg

ECSS
المركز المصري
للفكر والدراسات الاستراتيجية
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

د. خـــالد عكاشـــة

المدير العام

د/ عبد المنعم سعيد

المستشار الأكاديمي

تحرير

محمود سلامة

فريق العمل

آلاء برانية

هالة فودة

بسنت جمال

مصطفى عبداللاه

منى لطفي

هبة زين

إخراج فني

عبد المنعم أبوطالب

ecss.com.eg

/ecsstudies

المحتويات

مقدمة 07

المحور الأول: 08

فلسفة الحماية الاجتماعية عند الدولة المصرية

المحور الثاني: 12

المظلة التشريعية للحماية الاجتماعية من أجل استدامة الجهود

المحور الثالث: 19

مساعٍ حثيثة... كيف تطور الدعم النقدي المباشر في مصر منذ 2016؟

المحور الرابع: 27

الدعم العيني للتخفيف عن كاهل المواطنين

المحور الخامس: 33

المبادرات الصحية ودورها في تحقيق الحماية الاجتماعية

المحور السادس: 42

المشروع القومي "حياة كريمة" يحقق الحماية الاجتماعية الشاملة من خلال التنمية

المحور السابع: 50

التحالف الوطني للعمل الأهلي التنموي وتصحيح مسار الجهود في عام المجتمع المدني

المحور الثامن: 54

الحماية الاجتماعية المصرية في التقارير الدولية .. طفرة في الأداء

المصادر 67

المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية
ECSS
EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

مقدمة

على مدى سنوات، عانت بعض فئات المجتمع المصري من تردي الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تمثلت في تزايد معدلات الفقر والبطالة، وسوء الوضع الأمني الذي فرضه الحراك الاجتماعي، خاصةً ما قبل يناير 2011 حتى 2014، وهي الفترة التي بدا فيها تدهور الأوضاع الصحية واضحًا، في ظل ضعف الخدمات وغياب برامج الحماية الاجتماعية وتراجع دور المجتمع المدني في الحد من فرص التهميش أو الإقصاء الاجتماعي للفئات الأَولى بالرعاية.

وقد تنبهت الدولة المصرية لهذا الوضع المتردي بعد استقرار الأوضاع السياسية وتولي الرئيس السيسي المسئولية في 2014، واتضحت الرؤية العامة لقضية الحماية والعدالة الاجتماعية في استراتيجية الدولة المصرية للتنمية المستدامة "رؤية مصر 2030" التي أكدت ضرورة عدم تأخر أحد عن الركب؛ ليس فقط بتوفير سبل العيش الكريم والحد من الآثار السلبية للفقر والبطالة، بل أيضًا بضمان تمكين جميع الفئات وإشراكهم في عملية التنمية، فاتخذت الدولة المصرية جملةً من الإجراءات التي تستهدف تحسين مستوى معيشة المواطنين في ضوء أهداف خطتها الاستراتيجية من جانب، وتوسعت في التدخلات المباشرة لعلاج بعض أوجه القصور من خلال المبادرات الموجهة من جانب آخر.

وقد تضاعفت الجهود الحمائية لتشمل قطاعًا أوسع من المواطنين بعد الشروع في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي في 2016؛ الأمر الذي أدى إلى تحسن ملحوظ في أداء بعض القطاعات، خاصةً القطاع الصحي وشبكات الأمان الاجتماعي. وتطورت تلك الجهود لتأخذ شكلًا أكثر تكاملًا تمثَّل في إطلاق أكبر مشروع تنموي في تاريخ مصر من خلال المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" في 2019، ولكن تلك الجهود اصطدمت بالآثار السلبية الناجمة عن جائحة كورونا، ومن بعدها تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية التي عرقلت جهود التنمية في معظم دول العالم وأثرت على نمو الاقتصاد العالمي.

في ظل تلك الأزمات، قد يتبادر إلى الذهن أن جهود الحماية الاجتماعية في مصر قد تراجعت خلال السنوات الثلاث الماضية، ولكن الواقع يشير إلى عكس ذلك؛ حيث صاحب تلك الأزمات توسعٌ في برامج ومبادرات الحماية الاجتماعية، وتعديل التشريعات اللازمة، وإشراك المجتمع المدني لضمان استدامة تلك الجهود، بما انعكس في النهاية على ترتيب مصر في التقارير والمؤشرات الدولية المعنية بأبعاد الحماية الاجتماعية.